قمة خليجية يابانية مرتقبة تبحث أمن الطاقة واتفاقية التجارة الحرة

تشهد العاصمة السعودية الرياض، الخميس المقبل، اجتماعاً دورياً لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، بالإضافة إلى اجتماع آخر مشترك مع نظيرهم وزير الخارجية الياباني.

جاء ذلك في إعلان لأمانة مجلس التعاون الخليجي، عن انعقاد الدورة (157) للمجلس الوزاري لدول الخليج العربية.

ومن المتوقع أن يناقش اجتماع وزراء خارجية الخليج مع الوزير الياباني اتفاق التجارة الحرة، والتعاون الفني في مصادر الطاقة من الجيل التالي، وفقاً لما ذكرته وكالة "كيودو" اليابانية للأنباء.

كما لم تستبعد الوكالة أن يكون البرنامج النووي الإيراني على طاولة النقاش بين الجانبين.

ووفقاً لأمانة مجلس التعاون الخليجي، سيعقد وزير الخارجية العماني (رئيس الدورة)، ونظيره الياباني، بمعية أمين عام المجلس، إحاطة صحفية بعد اختتام المجلس الوزاري المشترك.

وقام رئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا بجولة خليجية في يوليو/تموز، أعلنت خلالها اليابان ودول

مجلس التعاون استئناف المحادثات بشأن اتفاقية التجارة الحرة.

وتعتمد اليابان على الشرق الأوسط في تأمين نحو 90% من احتياجاتها من النفط الخام، وتأمل في تعزيز نقص الموارد عبر شراكات استراتيجية مع دول الخليج العربية الغنية بالموارد من النفط والغاز المسال.

وأكد كيشيدا أن السعودية شريك استراتيجي مهم لبلاده في أمن الطاقة، مبيناً أن زيارته في يوليو/تموز الماضي "تستهدف تعزيز العلاقات الاستراتيجية مع المملكة".

من جانبه، قال أمين عام مجلس التعاون جاسم البديوي، إن قرار دول الخليج استئناف مفاوضات اتفاقية التجارة الحرة مع اليابان، جاء تنفيذاً لتوجيهات المجلس الوزاري لإبرام اتفاقيات تجارة حرة مع شركاء دول المجلس التجاريين، ضمن قائمة الأولويات التي أقرها في دورته المنعقدة في يونيو/حزيران من العام الماضي.

وتحتل اليابان المركز الرابع بالنسبة لصادرات الدول الخليجية بقيمة 76.7 مليار دولار، كما تحتل المرتبة الرابعة بالنسبة لواردات الخليج بقيمة 22 مليار دولار.

وذكرت مصادر إعلامية يابانية أن وزير الخارجية هاياشي يوشيماسا قد يزور مصر والأردن عقب حضوره الاجتماع المشترك مع وزراء خارجية دول الخليج.

المصدر | الخليج الجديد